

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحصيلة الحالية للسدود بجهة كلميم واد نون، وخاصة بإقليم آسا الزاك، من حيث القدرة التخزينية وتغذية الفرشات المائية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

اعتمد المغرب منذ عقود خلت سياسة وطنية طموحة في مجال تدبير الموارد المائية، جعلت من بناء السدود بمختلف أحجامها، إلى جانب تنويع مصادر التزود بالماء، خيارا إستراتيجيا يهدف إلى ضمان الأمن المائي وتعزيز صمود بلادنا في مواجهة التقلبات المناخية وتوالي فترات الجفاف.

وقد مكنت هذه السياسة من الانتقال من قدرة تخزينية كانت في حدود 20 مليار متر مكعب إلى طموح وطني لبلوغ 25 مليار متر مكعب، في إطار رؤية شمولية تدمج الأبعاد البيئية والفلاحية والحضرية.

غير أن جهة كلميم واد نون، وبالأخص إقليم آسا الزاك، تظل من بين المناطق الأكثر هشاشة مائيا، بحكم مناخها الجاف وشبه الجاف، واعتماد جزء كبير من ساكنتها على الفرشات المائية المحدودة، والأنشطة الفلاحية الرعوية، فضلا عن تعرض بعض مجالاتها لمخاطر الفيضانات الموسمية دون الاستفادة الكافية من منشآت تخزينية قادرة على تثمين هذه الموارد وحماية الساكنة.

كما أن محدودية السدود الكبرى والمتوسطة بالجهة، وضعف مشاريع السدود التلية، يطرح إشكالات حقيقية تتعلق بتغذية الفرشة المائية، وتأمين التزود بالماء الصالح للشرب، وضمان استدامة الأنشطة الفلاحية، في سياق وطني يتجه نحو تنويع مصادر المياه عبر التحلية وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة.

وأمام هذه المعطيات، أسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الحصيلة الحالية لمشاريع السدود والسدود التلية بجهة كلميم واد نون، وخاصة بإقليم آسا الزاك، من حيث القدرة التخزينية وتغذية الفرشات المائية؟

2. ما هي المشاريع المبرمجة أو قيد الإنجاز لرفع القدرة التخزينية بالجهة، وضمان استثمار مياه الفيضانات الموسمية عوض ضياعها؟

3. هل سيتم إدماج خصوصيات الأقاليم الجنوبية، ولا سيما أسا الزاك، ضمن الإستراتيجية الوطنية للسدود وتحلية المياه؟

4. ما هي التدابير العملية المتخذة لضمان عدالة مجالية في توزيع الاستثمارات المائية، وتعزيز الأمن المائي للسكان المحلية والفلاحين بالجهة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا